Buḥūth Online
مجلة محكمة تصدر إلكترونيا

وحدة النشر العلمي

بحوث

مجلة علمية محكمة

العلوم الإنسانية والإجتماعية

العدد 10 أكتوبر 2021-الجزء 1

ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

رئيس التحرير
أ.د/ أميرة أحمد يوسف
أستاذ النحو والصرف-قسم اللغة العربية
عميد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير
أ.د/ حنان محمد الشاعر
أستاذ تكنولوجيا التعليم-قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات
وكيل كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير
د. أسماء كمال عبدالوهاب عابدين
مدرس علم النفس
كلية البنات جامعة عين شمس

مسئول الرفع الإلكتروني:
م.م/ نجوى عزام أحمد فهمي
مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم

سكرتارية التحرير:
م.م/ علياء حجازي
مدرس مساعد علم الإجتماع

مسئول التنسيق:
م/ دعاء فرج غريب عبد الباقي
معيدة تكنولوجيا التعليم

مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.

مجالات النشر: اللغات وآدابها (اللغة العربية – اللغة الإنجليزية – اللغة الفرنسية-اللغة الألمانية-اللغات الشرقية) العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع – علم النفس – الفلسفة – التاريخ – الجغرافيا).
العلوم التربوية (أصول التربية – المناهج وطرق التدريس-علم النفس التعليمي – تكنولوجيا التعليم –تربية الطفل)

التواصل عبر الإيميل الرسمي للمجلة:
buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع الإلكتروني للمجلة:
https://buhuth.journals.ekb.eg/

- حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.
- حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات الأدبية.

تم فهرسة المجلة وتصنيفها في:
دار المنظومة– شمعة

الكفاءة الوالدية للأمهات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى أطفالهن المعاقين عقليًا القابلين للتعلم

أمنية سعد محمد عبدالعليم
باحث دكتوراه- قسم علم النفس التربوي
كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر
Muhamedreda086@gmail.com

أ. د/ نادية إميل بنا
أستاذ علم النفس-كلية البنات - جامعة عين شمس
dr.hamada.kkalaf@gmail.com

أ. د/ هيام صابر شاهين
أستاذ علم النفس - كلية البنات - جامعة عين شمس
Hayam.shaheen@yahoo.com

المستخلص:

هدفت الدراسة بحث الكفاءة الوالدية للأمهات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى أطفالهن المتأخرين عقليًا القابلين للتعلم، وكذلك الكشف عن الفروق بين أمهات الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم على مقياس الكفاءة الوالدية باختلاف المتغيرات الديموجرافية (مكان الإقامة، عمل الأم)، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من مدرستي التربية الفكرية بكفر الشيخ ومدينة دسوق وكذلك مستشفى الزهراء بدسوق، وبلغ عدد العينة (95) طفل وطفلة وأمهاتهم، بمتوسط عمري للأطفال (9,65)، وانحراف معياري (1,078)، وبلغ المتوسط العمري للأمهات الأطفال المتأخرين عقليًا القابلين للتعلم (35,72)، والإنحراف المعياري (3,296) واستخدمت الدراسة مقياسى الكفاءة الوالدية للأمهات، و السلوك الاجتماعي للأطفال المتأخرين عقليًا القابلين للتعلم (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اتباط دال موجب بين الكفاءة الوالدية للأمهات والسلوك الاجتماعي لأطفالهن، وكذلك وجود فروق بين أمهات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم على مقياس الكفاءة الوالدية باختلاف مكان الإقامة (ريف- حضر)، تجاه أمهات الحضر، واختلاف عمل الأم، تجاه الأم التي تعمل.

الكلمات الدالة: الكفاءة الوالدية للأمهات ، السلوك الاجتماعي ، الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

مقدمة

تعد الإعاقة في العصر الحالي بوجه عام من القضايا المهمة التي تواجه المجتمعات الإنسانية باعتبارها مشكلة ذات أبعاد مختلفة قد تؤدي إلى عرقلة التنمية والتطور في المجتمع، كما تعد مشكلة الإعاقة العقلية من أشد مشكلات الأطفال، ويعتبر مجال الإعاقة العقلية من مجالات التربية الخاصة الذي مر بمراحل عديدة ما بين تعثر تارة، وعناية تارة أخرى، حيث إنه مر بتطورات ملموسة منذ العصور القديمة التي عانى فيها المعاقون عقليا من الإهمال والنبذ والرفض إلى الاهتمام والعناية والتقبل في العصر الحديث. فوجود طفل معاق داخل الأسرة يؤثر على حياة أفراد هذه الأسرة، وقد تتأثر طريقة تفاعل الأسرة مع المجتمع وخصوصاً في الأسر التي تنكر وجود إعاقة لدى أبنائها مما يؤثر بالسلب على اندماج المعاقين عقليا في المجتمع وتوافقهم، والإعاقة العقلية من الظواهر المألوف وجودها على مر العصور ولا يكاد يخلو مجتمع منها، وتعدد الجهات العلمية التي ساهمت في تفسير هذه الظاهرة وأثرها في المجتمع (فاروق الروسان، 2005 ،14- 15).

ونجد أن الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-TV, 1994) أشار إلى أنه كي يمكن تشخيص الحالة على أنها ضعف عقلي تشترط استيفاء المحكات الآتية: أداء عقلي وظيفي دون المتوسط، أي نسبة ذكاء حوالي (70) فأقل على اختبار ذكاء يطبق بشكل فردى، ووجود عيوب أو جوانب قصور مصاحبة في السلوك التوافقي الراهن، أي كفاءة الشخص في الوفاء بالمستويات المتوقعة ممن هم في مثل عمره أو جماعته الثقافية، وذلك في اثنين على الأقل من المجالات الآتية: (التقبل الأسرى، استخدام إمكانيات المجتمع، التوجيه الذاتي، الصحة والأمان، المهارات الأكاديمية، وقت الفراغ والعمل) يحدث ذلك قبل سن الثامنة عشر (In: Horold, & Koplan, 2004, 226) .

ولهذا فإن التنبؤ بنجاح المعاق عقلياً في أداء السلوك الاجتماعي يتوقف في المقام الأول على ما يتوفر من معلومات عن مختلف جوانب شخصيته ، وخصوصا الدور الذي تؤديه أنماط التنشئة الاجتماعية في سلوكه داخل إطار الأسرة والمجتمع الذي ينتمي إليه، وكذلك عنصر الفروق الفردية والقدرة على فهم الآخرين، والتصرف بحكمة في المواقف الاجتماعية تكون تابعة ضمن التفاعل الاجتماعي المعقد لإدراكات الأفراد الاجتماعية ، والمعرفة الاجتماعية ، وقدرات الأداء الاجتماعي ((Danial & Alan , 2003 , 109.

ويعد وجود طفل معاق داخل الأسرة ليس بالأمر الهين ولا البسيط، مهما كان نوع الإعاقة، ولعل هذا الأثر يسبب نوع من الإرباك والارتباك لأفراد الأسرة التي تواجه هذا الأمر لأول مرة، وهذا الارتباك

من شأنه أن يخلق نوعًا من العلاقات غير السوية بين الفرد المعاق وأفراد اسرته، فكل ما تقوم به الأسرة هو مجرد اجتهادات مبنية على الحدس، وليس على الخبرة، فالأسرة تفتقر لأسلوب التعامل الصحيح في هذا المجال، لذلك غالبًا ما تكون النتائج سلبية مما يجعلها تزيد في إحباط الأسرة، وكذلك احباط طفلها المعاق (يوسف عبدالوهاب، 2001: 151-152).

كما ان الطفل المعاق يواجه في تعامله مع من حوله من الأشخاص كثير من المشكلات الشخصية والاجتماعية في آن واحد، كما أنه يعيش حياة نفسية مزدوجة يترتب عليها سوء التوافق الاجتماعي النفسي، وذلك بسبب عيشه في مجتمع غالبيته من العاديين، مما يجعله في عالم نفسي خاص به، وشعوره بالغربة عن البيئة التي يعيش بها، لذلك ينبغي في الممارسات المهنية المستخدمة مع المعاق مراعاة إبراز شخصيته من جميع جوانبها ومحاولة تغيير المظاهر المادية في البيئة وتغيير البيئة الاجتماعية (عبدالمنصف رشوان، 2006: 15).

ويعد الطفل المعاق عبئًا على أسرته من حيث رعايته وتدبير شئونه وسلوكه غير الطبيعي فالطفل المعاق يحتاج إلى قدر أكبر من الوقت والجهد والانتباه والتكلفة المادية، وأن السلوك الاجتماعي للطفل المعاق عقليًا لا يكون على المستوى الذي يسعد الوالدين وقد يصدر عنه سلوك غير مرغوب كأن يسبب الأذى لذاته او للآخرين أو يفسد أثاث المنزل وأدواته مما يضيف أعباء زائدة على الأم وتتحمل العبء الجسمي مع شعورها بالضيق والتبرم وقد تعبر عن هذا الشعور أو تكبته ومن ثم فإن الأم تتعرض لمعاناة نفسية بجانب المعاناة الجسمية (علاء الدين كفافي، 2007: 20).

وتؤثر الإعاقة العقلية على الأطفال نتيجة لانخفاض قدراتهم العقلية وقصور سلوكهم التوافقي، مما يجعلهم عرضة لمشكلات اجتماعية وانفعالية مختلفة، فالطفل المعاق عقليًا يكتسب المهارات الاجتماعية ببطء أكثر من أقرانه العاديين، وبالتالي فهو لا يتصرف بشكل يتطابق مع عمره، ولا يعرف كيف يتصرف بصورة مناسبة؛ مما يؤدي إلى مجافاة الأطفال الآخرين له، وبشكل عام نجد أن الأطفال المعاقين عقليًا لديهم نقص في الميول والاهتمامات وعدم تحمل المسؤولية (مصطفى نوري القمش، وخليل عبدالرحمن المعايطة، 2012، 45).

وتتعدد الخصائص الانفعالية والاجتماعية غير السوية لدى المعاقين عقليًا، من بينها الإنسحاب، العدوان، التردد، الجمود، نمطية السلوك، الإنفعالية العامة، النشاط الزائد، عدم تقدير الذات، الإنحرافات السلوكية والعاطفية، ونجد أيضًا نسبة الجناح عالية بسبب قصور إدراك العواقب وقابلية المعاق عقليًا

للاستهواء والتأثير فيه، مما يجعله أداة في يد العصابات وقرناء السوء (أشرف محمد شريت، 2017، 83-84).

وتعد الأسرة هي المؤسسة الأولى لعملية التطبيع، أو التنشئة الاجتماعية، يكتسب الطفل عن طريقها أول خبراته التربوية، ويتفاعل معها، كما يتشرب القيم والمعايير والاتجاهات، ويتعلم قواعد السلوك، والعادات والمهارات، ويلقن القوانين والنظم والأعراف الاجتماعية لتحل محل تلك العادات والدوافع التي كونها بطريقة أوليه في سن المهد، بحيث يكتسب مقومات السلوك الاجتماعي التي تحبذه الجماعة التي ينتمي إليها، وترضى عنه وتتقبله، ويتهيأ للحياة الاجتماعية، فيسلك بطريقة متوافقة مع جماعته الصغيرة- أو أسرته- ومجتمعه، ومتوافق مع الوسط الذي يعيش فيه (عبدالمطلب امين القريطي، 2003: 434).

والمتأمل في تطور مجال التربية الخاصة، يلاحظ عدة تغيرات ملحوظة، أهمها الاتجاه نحو دور اباء وامهات الأطفال المعوقين في تربية وتأهيل طفلهم، فقد كان الأطفال المعوقين يتلقون الرعاية والتأهيل بمعزل عن الأسرة، ثم تطور الاتجاه إلى النظرة إلى الأسرة على أنها في أشد الاحتياج إلى التوجيه والإرشاد، ثم تغيرت النظرة إلى الأسرة على أنها شريك في برنامج الطفل المعاق، وأن لها القدرة على تقديم دور بالغ الأثر في نمو الطفل وتشكيل شخصيته (على عبدالنبي حنفي، 2013: 297).

وعندما يتوفر للطفل جو هادئ يسوده الأمان والحنان يسير نموه في المسار السليم، أما عندما ينشأ في بيئه يفتقد فيها الحب والتقبل والاستقرار فإنه يتعرض للاضطرابات التي تنعكس على صحة النفسية (Beacker, 1997: 28).

وبناء على ما سبق جاءت هذه الدراسة بهدف بحث الكفاءة الوالدية للأمهات وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى أطفالهن المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

ثانيا: مشكلة الدراسة وأسئلتها

نبعت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة أثناء الزيارات الميدانية لمدارس التربية الفكرية، فوجدت معظم الشكاوى المعروضة عليها من المعلمين وأولياء الأمور بارتفاع الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وخاصة ضعف في السلوك الاجتماعي (التفاعل والتعاون واحترام القواعد وإتباع التعليمات والتواصل اللفظي وغير اللفظي)، وقد يرجع ذلك إلى ضعف وعي أولياء الأمور بخصائص هؤلاء التلاميذ وضعف القدرة على التعامل معهم بما ينمي لديهم مهارات السلوك الاجتماعي، حيث أن الطفل

المعاق عقليا لا يستطيع أن يحمي نفسه أو يعولها إلى جانب كونه مشكلة أسرية بسبب ما يصدر عنه من سلوك سوء التوافق ونقص مهارات السلوك الاجتماعي. وهذا ما لفت انتباه الباحثة للدراسة في هذا المجال.

وبتحليل الباحثة لنتائج الدراسات والبحوث السابقة فقد أسفرت عن أن التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم لديهم تدنى في السلوك الاجتماعي، ومنها دراسة هاله أحمد سليمان حسنين (2007)، ودراسة Elliott, (2008) ودراسة Tekinarslan & Sucuoglu (2008) ودراسة Seevers, et al., (2008)، ودراسة همت مصطفى عمر سالم (2009) ودراسة Talay–Ongan (2011)، ودارسة عبدالله صالح مخلف المريخي (2011)، ودراسة Remington et al., (2016) ، ودراسة رشا محمود بدوي عبدالعال (2016)، ودراسة أمل محمد محمد عبدالفتاح (2018) .

وفي ضوء ماسبق تستخلص الباحثة أن الكفاءة الوالدية للأمهات والسلوك الاجتماعي لدى أطفالهم المعاقين عقليًا القابلين للتعلم من الموضوعات التي لابد وأن تحظى باهتمام ، حيث توجد ندرة فيها في الدراسات العربية في حدود اطلاع الباحثة، وهذا مادفع الباحثة لإجراء الدراسة الحالية.

وتتلخص مشكلة هذه الدراسة في الإجابة على الأسئلة الأتية:

1- ما الفروق بين متوسطات درجات أمهات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم على مقياس الكفاءة الوالدية باختلاف المتغيرات الديموجرافية: مكان الإقامة (ريف- حضر)، وعمل الأم (تعمل- لاتعمل)؟

2- ما العلاقة بين الكفاءة الوالدية للأمهات والسلوك الاجتماعي لدى أطفالهن المعاقين عقليًا القابلين للتعلم؟

ثالثا: أهداف الدراسة

1- كشف علاقة الكفاءة الوالدية للأمهات والسلوك الاجتماعي لدى أطفالهن المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

3- التعرف على الفروق بين أمهات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم على مقياس الكفاءة الوالدية باختلاف المتغيرات الديموجرافية مكان الإقامة (ريف- حضر)، وعمل الأم (تعمل- لاتعمل).

رابعا: أهمية الدراسة

تمثل أهمية الدراسة في جانبين نظري وتطبيقي وذلك على النحو التالي:-

أ-الأهمية النظرية:

1- تستمد هذه الدراسة أهميتها من الفئة التي تستهدفها وهي أمهات الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم باعتبارهم أكثر تأثيرًا على أطفالهم، وتناولها للكفاءة الوالدية كما تدركها الأم والسلوك الاجتماعي لطفلها.

2- كما تناولت هذه الدراسة فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة وهم المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وقد توجه أنظار المهتمين بالمعاقين عقليا القابلين للتعلم نحو بذل الجهد تجاه تحقيق تواصل أفضل مع المجتمع.

3- تبين من مراجعة الدراسات العربية والأجنبية أنها تناولت متغيرات الدراسة، ولكن مع متغيرات أخرى ومع عينات مختلفة ولم تعثر الباحثة في حدود إطلاعها على دراسة جمعت بين متغيري الدراسة (الكفاءة المدركة للأمهات والسلوك الاجتماعي) لدى أطفالهم المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

ب- الأهمية التطبيقية:

1- يمكن أن تفيد الدراسة في إعداد البرامج والدورات التدريبية لأمهات الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم كي نساعدهم على تحسين جودة حياتهم الأسرية.

خامسا: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

اهتمت هذه الدراسة ببحث المتغيرات التالية:

1- الكفاءة الوالدية للأمهات :

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها مجموعة من المهارات التي تتمتع بها أمهات الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم وتشمل التوجيه الإيجابي، والمشاركة الفعالة، وحل المشكلات، والتعزيز الإيجابي، الكفاءة الوجدانية، كما تعكسها الدرجة التي تحصل عليها الأم على المقياس المعد في هذه الدراسة.

2- السلوك الاجتماعي:

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه مجموعة السلوكيات التي تتضمن التفاعل والتعاون مع الآخرين واحترام القواعد وإتباع التعليمات والتواصل اللفظي وغير اللفظي، والذي ينتج عنه التوافق مع الأسرة والاندماج مع أفراد المجتمع لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، كما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس السلوك الاجتماعي المعد في هذه الدراسة.

3- الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم:

تُعرفهم الباحثة إجرائيا بأنهم الأطفال الذي يوجد لديهم قصور في النواحي العقلية بشكل دال وتكون نسبة ذكائهم ما بين (50-70) درجة ويكون لديهم قصور في النواحي التوافقية وخاصة السلوك الاجتماعي وتتراوح أعمارهم مابين (7: 11) عامًا بمتوسط عمري (9,65)، وانحراف معياري (1,078).

دراسات سابقة:

يمكن تناول الدراسات المعنية بمتغيرات هذه الدراسة عبر المحاور التالية :

أولا: دراسات تناولت الكفاءة الوالدية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليًا

تعددت الدراسات التي تناولت الكفاءة الوالدية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليًا كمايلي:

هدفت دراسة فوقية محمد راضي (2008) إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي في خفض الشعور بالضغوط النفسية وتحسين الكفاءة الوالدية لدي عينة من أمهات الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، تكونت عينة الدراسة من(64) من أمهات الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة المنصورة تراوحت أعمارهن الزمنية بين 26-41 سنه (م=36,79،ع=5,6)،واستخدمت الدراسة مقياس فاندربلت لتشخيص اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، ومقياس الضغوط النفسية، ومقياس الكفاءة الوالدية وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج الإرشادي في خفض الشعور بالضغوط النفسية وتحسين الكفاءة الوالدية لدى الأمهات واستمرار فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة.

بينما هدفت دراسة نورة عبد المحسن السهلي (2019) إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الوالدية كما تدركها أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، والتعرف على الفروق بين أمهات الأطفال

ذوي الإعاقة الفكرية والعاديين في الكفاءة الذاتية الوالدية، وتكونت عينة الدراسة النهائية من 80 أماً (34) أماً لديهم أطفال معاقين فكرياً في المرحلة الابتدائية، 36 أماً لديهم أطفال عاديين في المرحلة الابتدائية)، وتراوح عمر الأمهات بين 20-38 سنة، وتم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية الوالدية إعداد (Boothroyd, 1997)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية الوالدية أقل من المتوسط لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بالنسبة للمقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية الوالدية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروقاً دالة إحصائياً في الكفاءة الذاتية الوالدية بين أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وأمهات الأطفال العاديين تجاه أمهات الأطفال العاديين؛ أي أن أمهات الأطفال العاديين أكثر كفاءة ذاتية من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

وقد هدفت دراسة يوسف قاسم الصمادي (2020) إلى الكشف عن الكفاءة الذاتية لأمهات الأطفال المعاقين عقليًا وعلاقتها ببعض المتغيرات وتكونت عينة الدراسة من 152 من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة في مدينة الرياض المسجلين في المدار الحكومية، وطبق عليهن مقياس الكفاءة الذاتية إعداد يوسف الصمادي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يمتلكن مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين متغيرات الدراسة (نوع الاعاقة، المستوى التعليمي للأم، والمستوى التعليمي للطفل المعاق.

ثانيًا: دراسات تناولت السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

تعددت الدراسات التي تناولت السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم كمايلي:

هدفت دراسة Tekinarslan & Sucuoglu, (2008) إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على تنمية السلوك الاجتماعي من منظور مدخل "التجهيز المعرفي" للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وطبقت الدراسة على تسعة (9) أطفال من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، واستخدمت الدراسة أدوات منها مقياس السلوك الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وتم تدريبهم على برنامج تنمية السلوك الاجتماعي ومهارات اتخاذ القرار الاجتماعي ومهارات الأداء الاجتماعي الموجه، وتم التدريب على القصص المصورة والتي استخدمت أثناء الجلسات، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن اكتساب الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم السلوك الاجتماعي وتعميمه في الحياة اليومية.

كما هدفت دراسة Elliott, (2008) إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتنمية السلوك الاجتماعي لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. وذلك على عينة قوامها (11) مراهقاً ومراهقةً من الأطفال

القابلين للتعلم تتراوح أعمارهم ما (14-15) سنة وطبق عليهم برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي مدته (10) أسابيع وشمل (8) جلسات تدريبية وجلستين للقياس القبلي والبعدي. وطبق عليها أدوات منها برنامج إرشادي ومقياس السلوك الاجتماعي ، وتوصلت إلى أن تقييم المعلم البعدي أظهر أن أفراد العينة تحسنوا بشكل ملحوظ بينما أفراد العينة أنفسهم يرون أنهم أقل بكثير مهارياً بعد التدريب على السلوك الاجتماعي.

وفي نفس السياق هدفت دراسة سحر عبدالفتاح (2010) إلى التحقق من مدى فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ممن تتراوح أعمارهم ما بين (12-15) سنة وتتراوح نسبة الذكاء من (50-70) نسبة ذكاء من الملتحقين بمدرسة التربية الفكرية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

كما هدفت دراسة منى محمد سليم (2010) إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، واشتملت عينة الدراسة على (40) طفل معاقا عقليا كمجموعة تجريبية وتراوحت أعمارهم مابين (10 - 12) سنة من مدرسة التربية العقلية بطنطا. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة، والبرنامج الإرشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

كما هدفت دراسة Remington , Hastings, Richard (2016) إلى الكشف عن فاعلية التدخل المبكر القائم على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وطبقت الدراسة على مجموعة تجريبية قوامها (23) طفلاً من أطفال ما قبل المدرسة من المعاقين عقليًا القابلين للتعلم التي قسمت إلى مجموعتين تجريبية تتكون من (12) طفلاً ومجموعة ضابطة تتكون من (11) طفلاً، واستخدمت الدراسة أدوات منها مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتم التدريب على تنمية بعض المهارات الاجتماعية "الاستقلال – التعامل بالنقود"، وذلك على مدى عام دراسي، وقد أشارت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائية في المهارات اللغوية ومهارات الحياة اليومية والسلوك الاجتماعي الإيجابي تجاه المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة هبه يوسف أحمد حسن (2017) إلى بيان فاعلية برنامجين لتحسين المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المعاقين عقلياً. وتكونت عينة الدراسة من 14 طفل وطفلة من الأطفال بسيطي الإعاقة بنسب ذكاء "50-70" في أعمار من "6-10" سنوات. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس بينيه الصورة الخامسة، مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، مقياس المهارات الاجتماعية ،برنامج البورتاج للتنمية الشاملة " لتنمية وتحسين الثقة بالنفس لدي الأطفال المعاقين عقلياً بسيطي الإعاقة، و"برنامج المنتسوري"، وأسفرت نتائج الدراسة عن تأثير برنامج الإنمائي على تنمية المهارات الاجتماعية لدي أطفال مجموعة منتسوري.

كما هدفت دراسة محسن حسيب (2020) إلى بحث تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تنمية التفاعل الاجتماعي للتلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية للعام الدراسي 2018-2019 حيث بلغ عددهم (20) تلميذاً بنسبة (40%)، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، تم تقسيمهم إلى عدد (10) تلاميذ للمجموعة التجريبية وعدد (10) تلاميذ للمجموعة الضابطة، وقد اختار الباحث عدد (10) تلاميذ لإجراء التجربة الاستطلاعية. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة على تنمية التفاعل الاجتماعي للتلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

دراسات تناولت الكفاءة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

هدفت دراسة أسماء محمد جاد (2014) إلى خفض بعض السلوكيات المضطربة لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة؛ وتتمثل تلك السلوكيات في السلوكيات العدوانية، والنشاط الزائد؛ وقصور التفاعل الاجتماعي وتكونت عينة الدراسة من" 12" طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة ولديهم سلوكيات مضطربة؛ تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين" 9 - 12" سنة ومعاملات ذكائهم ما بين" 35 - 45"؛ وتم تقسيمهم إلى مجموعتين "تجريبية وضابطة" قوام كل منها 6 أطفال من الذكور والإناث، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في خفض كل من السلوكيات العدوانية وسلوكيات إيذاء الذات والنشاط الزائد، والتفاعل الإجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية؛ واستمرار أثر البرنامج الإيجابي خلال فترة المتابعة.

كما هدفت **دراسة ماجد عيد عبد الهادي (2014) إلى** التعرف على مدى فعالية برنامج للأمهات والمعلمات في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، تكونت عينة الدراسة من" 20" طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، وتم تقسيمهم إلى

مجموعتين، مجموعة تجريبية: اشتملت على عدد" 10" أطفال 6 ذكور و 4 إناث؛ والمجموعة الضابطة: اشتملت على عدد" 10" أطفال 5 ذكور و 5 إناث؛ كما ضمَّت عينة الدراسة أمهات هؤلاء الأطفال العشرون وكذلك معلميهم؛ وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الاستقلالية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم

كما هدفت دراسة هدى عبد الله السويدي (2015) إلى التعرف على واقع بعض الممارسات الخاصة بقضاء الأبناء لأوقاتهم مع الآباء خلال فترات الدراسة، والعطلة سواءً تم ذلك داخل المنزل أم خارجه، والتي تعد في مجملها انعكاسا لإيجابية أو سلبية العلاقات بين جيل الآباء وجيل الأبناء، ومؤشراً على كفاءة أو عدم كفاءة عملية التنشئة الاجتماعية. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (403) طالب وطالبة، تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية، أوضحت النتائج أن غالبية أفراد العينة تمارس عليهم رقابة والدية فيما يتعلق باستخدام الأجهزة الإلكترونية، أو على حساباتهم على شبكات التواصل الرقمي والشبكي، وأن هذه الرقابة لا تسبب أي إزعاج للغالبية العظمى من الأبناء، كما يرى ما نسبته 75% من المستجيبين أن هناك اهتماماً من قبل الوالدين أو أحدهما على الأقل بمعرفة ماهية هذه الاستخدامات.

- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة**

1- **من حيث الأدبيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة:** تم مراجعة الأدبيات المتعلقة بكل من الكفاة الوالدية للأمهات والسلوك الاجتماعي والمعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

2- **من حيث العينة: تم** اختيار عينة الدراسة وتحديد منطق اختيارها في ضوء تحليل عينات الدراسات السابقة.

3- **من حيث الأدوات:** اعتمدت الدراسة الحالية في بناء مقياس السلوك الاجتماعي على مقياس السلوك الاجتماعي للأطفال، دافيد David تعريب صبحي عبدالفتاح الكفوري (2009)، ومقياس التفاعل الاجتماعي، محمد محمد النوبي (2010)، ومقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال، أماني عبدالوهاب عبدالمقصود (2011)، ومقياس المهارات الاجتماعية والحياتية للأطفال المعاقين فكريًا القابلين للتعلم، مصباح إبراهيم أبوالنصر (2014)، ومقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، سيفني بلقاسم (2016).

- **ما تضيفه الدراسة الحالية**

1. الكشف عن العلاقة بين **الكفاءة الوالدية للأمهات والسلوك الاجتماعي** لدى أطفالهن المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.
2. الكشف عن الفروق بين أمهات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم على مقياس الكفاءة الوالدية باختلاف المتغيرات الديموجرافية مكان الإقامة (ريف- حضر)، وعمل الأم (تعمل- لاتعمل).
3. قد تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بمقياس السلوك الاجتماعي، حيث يمكن الاستفادة منه في دراسات مستقبلية.
4. يمكن الاستفادة من برنامج هذه الدراسة في بناء برنامج لتنمية الكفاءة الوالدية للأمهات الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم

فروض الدراسة:

في ضوء ما تقدم في الدراسات السابقة والأدبيات النظرية المتناولة لمتغيرات الدراسة؛ يمكن أن نعرض فروض الدراسة فيما يلى:

1- **يوجد ارتباط دال إحصائيًا** بين درجات الكفاءة الوالدية للأمهات والسلوك الاجتماعي لأطفالهم المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.
2- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أمهات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم على مقياس الكفاءة الوالدية باختلاف المتغيرات الديموجرافية: مكان الإقامة (حضر- ريف) ، عمل الأم (تعمل - لاتعمل).

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي ، وذلك للكشف عن العلاقة بين **الكفاءة الوالدية للأمهات والسلوك الاجتماعي** لدى أطفالهن المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، و الكشف عن الفروق بين أمهات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم على مقياس الكفاءة الوالدية باختلاف المتغيرات الديموجرافية (مكان الإقامة، عمل الأم).

إجراءات الدراسة: وتشمل:

1- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وأمهاتهم بمدرسة التربية الفكرية بمدينة دسوق التابعة لمديرية التربية والتعليم بكفرالشيخ، ومدرسة التربية الفكرية بمدينة كفرالشيخ التابعة لمديرية التربية والتعليم بكفرالشيخ، بالإضافة إلى مجموعة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وأمهاتهم المترددين علي مستشفي الزهراء التخصصي حيث يوجد قسم لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وبلغ المتوسط العمري للأطفال (9,65)، والإنحراف المعياري (1,078) وبلغ المتوسط العمري لأمهات الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم (35,72)، والإنحراف المعياري (3,296) ويوضح جدول (1) أعداد الأطفال من مدرستي التربية الفكرية بمدينة دسوق ومدرسة التربية الفكرية بمدينة كفرالشيخ ومستشفى الزهراء التخصصي كما يلي:

جدول (1)

عينة الدراسة من الأطفال المعاقين عقليًا وأمهاتهم بمدرستي التربية الفكرية بمدينة دسوق ومدرسة التربية الفكرية بمدينة كفرالشيخ ومشتسفى الزهراء التخصصي

المدرسة	المجموع	ريف	حضر	الأم تعمل	الأم لاتعمل
مدرستي التربية الفكرية بمدينة دسوق	34	19	15	11	23
مدرسة التربية الفكرية بمدينة كفرالشيخ	36	20	16	14	22
مستشفى الزهراء التخصصي	25	12	13	8	17
المجموع الكلي	95	51	44	33	62

وقد روعي في اختيار عينة الأطفال الأتي:

- الاطلاع على سجلات الأطفال في الصفوف الدراسية الأولى (الأول والثاني والثالث) في الفصل الدراسي الأول2021/2020م، لتحديد العمر لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم من واقع سجلاتهم.

- تتراوح أعمارهم الزمنية بين (11-8) سنة، بمتوسط عمري للأطفال (9,65)، وانحراف معياري (1,078).
- يتراوح معامل ذكائهم بين (55-65) درجة على مقياس ستانفورد بينيه - الصورة الخامسة (إعداد/ محمود السيد أبوالنيل، 2011).
- أن يكون لديهم قصور في السلوك الاجتماعي، وذلك من خلال تطبيق مقياس السلوك الاجتماعي المستخدم في الدراسة ويقعون في الإرباعي الأدنى على السلوك الاجتماعي.
- خلو جميع أفراد العينة النهائية من إعاقات أخرى مصاحبة للإعاقة العقلية، كما أن ليس لديهم أخوة لديهم اعاقات.
- الأب والأم لكل الأطفال علي قيد الحياة، وأنهما لايعانيان من أي أمراض مزمنة او إعاقات.
- الحصول على موافقة من قبل المسئولين بمدرسة التربية الفكرية بمدينة دسوق بتطبيق الدراسة.

أدوات الدراسة:

أعتمدت الدراسة الحالية على المقاييس التالية:

1- مقياس الكفاءة الوالدية لأمهات الأطفال المعاقين عقليًا (إعداد الباحثة).
2- مقياس السلوك الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليًا (إعداد الباحثة).

أولًا: مقياس الكفاءة الوالدية لأمهات الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم

الهدف من المقياس: تم اعداد هذا المقياس بهدف توفير أداة يمكن من خلالها قياس الكفاءة الوالدية لأمهات الأطفال المعاقين عقليًا، خاصة أن غالبية المقاييس السابقة تختلف في طبيعتها وخصائصها عن عينة الدراسة.

خطوات إعداد المقياس:

1- تم الإطلاع على المقاييس ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل مقياس (إيمان محمد سلام ، 2016؛ إيمان مختار عامر، 2010؛ رجاء عبيد حامد، 2015)، للإستعانه بها في إعداد هذا المقياس، وتكون المقياس من الأبعاد التالية: التوجيه الإيجابي، الكفاءة الذاتية، الكفاءة الاجتماعية،التحكم الانفعالي، والمرونة.

- التوجيه الإيجابي: وهو ميل الأم إلى عمل تقييمات إيجابية عن نفسها وحياتها ومستقبلها.
- الكفاءة الذاتية: قدرة الأم على التجاوب في المواقف الجديدة غير المألوفة، والبحث عن الجديد، وتحديد أهدافه في الحياة، مع التطلع لحياة أفضل.

- الكفاءة الاجتماعية: قدرة الأم على التقبل الإيجابي للآخرين، وتقبل آرائهم والمشاركة الاجتماعية الفعالة وتقديم يد العون للآخرين
- التحكم الانفعالي: قدرة الأم في السيطرة على انفعالاتها، والتحكم بها، وعدم افراطها في التهيج الانفعالي، وقدرتها على التعافي من المشكلات التي تواجهها.
- المرونة: عملية التوافق الجيد في مواجهة الضغوط النفسية والصعوبات التي تواجه الأم، والقدرة على تحقيق الأهداف وتخطي الصعوبات التي تواجهها.

2- تم صياغة الفقرات وتحديد بدائل الاستجابة، وقد روعي في كتابة فقرات المقياس الشروط التالية: أن تنسجم مع الهدف العام للمقياس والأبعاد الفرعية المكونة للمقياس، أن تكون بلغة عربية بسيطة، ألا تكون بصيغة النفي، عدم استخدام عبارات موحية أومركبة، أن يتم التنوع في صياغة الفقرات بين السلبية والإيجابية. وقد بلغ عدد فقرات المقياس في صورته الأولية (50) فقرة. وقد تم اختيار البدائل الآتية (أوافق دائمًا، أوافق احيانًا، أوافق نادرًا)، لتجنب الصعوبات التي تثيرها البدائل المتعددة.

3- تم عرض المقياس على عدد من المحكمين ن = (9) محكمين، لتحديد قدرة المقياس على قياس االكفاءة الوالدية لدى عينة الدراسة، وقياس قدرة كل فقرة على قياس المهارة التي وضعت لقياسها. وأسفر التحكيم عن عدد من التعديلات تم تفعيلها.

4- تم تحديد الصورة النهائية للمقياس بعد حذف وتعديل عبارات المقياس طبقًا لنتائج التحكيم، وتكون المقياس في صورتة النهائية من (42) عبارة. وتم توزيع عبارات المقياس تجنبًا للمرغوبية الاجتماعية، وتم وضع بدائل الاستجابة بحيث تحصل (أوافق دائمًا) على ثلاث درجات، و(أوافق احيانًا) على درجتين، و(أوافق نادرًا) على درجة واحدة، أما البنود السلبية فتتبع عكس هذا التدرج.

5- تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس عن طريق الأتي:

أ- التحقق من ثبات المقياس عن طريق:

1- إعادة التطبيق: حيث طُبق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية والتي تكونت من (36) أم، ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان.

2- الفا- كرونباخ: وتمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الكفاءة الوالدية للأم باستخدام معامل ألفا – كرونباخ.

ويوضح جدول (2) معاملات ثبات مقياس الكفاءة الوالدية عن طريق إعادة التطبيق ومعامل ألفا- كرونباخ كما يلي:

جدول (2)

معاملات ثبات مقياس الكفاءة الوالدية للأمهات الأطفال المعاقين عقليًا باستخدام طريقتي إعادة التطبيق ومعامل ألفا- كرونباخ

الأبعاد	إعادة التطبيق	معامل ألفا – كرونباخ
التوجيه الإيجابي	0,875	0,795
الكفاءة الذاتية	0,732	0,587
الكفاءة الاجتماعية	0,629	0,545
التحكم الانفعالي	0,633	0,606
المرونة	0,723	0,657
الدرجة الكلية للمقياس	**0,718**	**0,638**

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الثبات مرتفعة ويتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات في قياسه للكفاءة الوالدية، ويمكن الإعتماد عليه في هذه الدراسة.

ب- تم التحقق من معاملات الصدق للمقياس بحساب الصدق بطريقتين وهما صدق المحكمين والتحقق من قدرة المقياس على التمييز كما يلي:

1- صدق المحكمين: حيث عرضت الباحثة المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (10) محكمين، بهدف أخذ أرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس ومدى انتماء كل بعد للمقياس ككل، ومدى وضوح الصياغة اللغوية ومناسبتها لعينة الدراسة، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم في ضوء مقترحاتهم،

2- الصدق التمييزي: كما تم التحقق من قدرة المقياس على التمييز عن طريق حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الأفراد مرتفعي ومنخفضي الدرجة على المقياس وجاءت قيمة (ت= 5,02) دالة عند (0,01) في إتجاه مرتفعي الدرجات (ن= 18، م= 93,22، ع

=9,36)، مقارنة بمنخفضي الدرجات (ن= 18، م= 70,22، ع (9,36).

ج- تم التحقق من الاتساق الداخلي بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين كل فقرة والبعد التي تنتمي إليه وتراوحت مابين (0,426- 0,883). كما تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض من ناحية وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس وتراوحت مابين (0,876 – 0,902) وتدل أن معاملات الارتباط كانت جميعها مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي قوى.

ثانيًا: مقياس السلوك الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم (إعداد / الباحثة)

هدف المقياس: هدف هذا المقياس إلى بناء أداة يمكن خلالها تشخيص وقياس السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وقد مر إعداد هذا المقياس بعدة مراحل:

المرحلة الأولى: دراسة الأدبيات النظرية المتعلقة بالسلوك الاجتماعي وذلك لمعرفة وجهات النظر المختلفة في تفسير هذه الظاهرة لاستخلاص أبعاد السلوك الاجتماعي وتحديدي التعريف الإجرائي له.

المرحلة الثانية: الاطلاع على المقاييس السابقة التي تناولت السلوك الاجتماعي بهدف الاستفادة منها في تحديد أبعاد المقياس **ومنها أماني عبد الوهاب، 2011؛ سيفني بلقاسم، 2016؛ صبحي الكفوري، 2009؛ مصباح ابراهيم 2014).**

المرحلة الثالثة: وتم فيها تحديد أبعاد مقياس السلوك الاجتماعي والتي جاءت على النحو التالي:-

1. **البعد الأول: التفاعل والتعاون مع الآخرين:** سلوك الطفل الذي يتضمن التعاون والتعامل الإيجابي مع أقرانه ، وإقامة علاقات ودية معهم، وامتلاكه للطرق المختلفة التي يشبع بها حاجاته ويتعامل بها مع غيره من المحيطين به.
2. **البعد الثاني: احترام القواعد وإتباع التعليمات:** سلوك يتضمن مبادئ احترام القوانين والمجتمع، ويبدأ من الأفعال المقبولة، وصولا إلى الالتزام بالقواعد العامة وتنفيذ التعليمات التي تطلب منه، وهو سلوك يمكن ملاحظته وقياسه.
3. **البعد الثالث: التواصل اللفظي وغير اللفظي:** مجموعة من الأفعال تظهر من خلالها معاني رمزية لسلوكيات الفرد الذاتية، وتضم أشكالا متنوعة كالإشارات اليدوية أو الإيماءات الجسمية

والتعبيرات الوجهية يستخدمها الفرد مجتمعة أو منفردة مع اللغة التعبيرية خلال عملية التواصل الاجتماعي.

المرحلة الرابعة: وفيها تم صياغة العبارات وتحديد بدائل الاستجابة، وقد روعي في كتابة فقرات المقياس الشروط التالية: أن تنسجم مع الهدف العام للمقياس والأبعاد الفرعية المكونة للمقياس، أن تكون بلغة عربية بسيطة، ألا تكون بصيغة النفي، عدم استخدام عبارات موحية أو مركبة، أن يتم التنوع في صياغة الفقرات بين السلبية والايجابية. وقد بلغ عدد فقرات المقياس في صورته الأولية (55) فقرة. وقد تم اختيار البدائل (أوافق دائمًا، أوافق احيانًا، أوافق نادرًا)، لتجنب الصعوبات التي تثيرها البدائل المتعددة.

المرحلة الخامسة: التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس السلوك الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم:

قامت الباحثة بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة قوامها (36) طفلا وطفلة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وقد تم تطبيق المقياس بواسطة معلمي الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وفيما يلي عرضا لتلك النتائج:

أولا: ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق:

1- إعادة التطبيق: حيث طبق المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية ، ثم إعادة تطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان.

2- ألفا كرونباخ: وتم حساب معامل الثبات لمقياس السلوك الاجتماعي باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

ويوضح جدول (3) معاملات ثبات مقياس السلوك الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليًا عن طريق إعادة التطبيق وألفا كرونباخ كما يلي:

جدول (3)

معاملات ثبات مقياس السلوك الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

عن طريق إعادة التطبيق وألفا كرونباخ

البعد	إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ
التفاعل والتعاون مع الآخرين	0.63	0.77
احترام القواعد وإتباع التعليمات	0.71	0.87
التواصل اللفظي وغير اللفظي	0.74	0.78
الدرجة الكلية	0.79	0.79

يتضح من جدول (3) أن معاملات الثبات مرتفعة ويتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات في قياسه للسلوك الاجتماعي، ويمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

ثانياً: صدق المقياس

تم التحقق من معاملات الصدق للمقياس بحساب الصدق بطريقتين وهما صدق المحكمين وصدق المحك الخارجي كما يلي:

1. صدق المحكمين

عرضت الباحثة المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين ن= (10)، بهدف أخذ أرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس ومدى انتماء كل بعد للمقياس ككل، ومدى وضوح الصياغة اللغوية ومناسبتها لعينة الدراسة، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم.

2. صدق المحك الخارجي

تم اختبار صدق هذه الاداة بصدق المحك، حيث استخدمت الدراسة مقياس السلوك الاجتماعي للأطفال (إعداد/ دافيد David وتعريب صبحي عبدالفتاح الكفوري، 2009) وكان معامل الارتباط بين المقياسين (0.59) وهو دال إحصائيا عند (0.01)، وهذا يدل على صدق المقياس.

ثالثاً: حساب الاتساق الداخلي: وتم من خلال: التحقق من الاتساق الداخلي بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين كل فقرة والبعد التي تنتمي إليه وتراوحت مابين (0,410- 0,930). كما تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض من ناحية وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس وتراوحت مابين (0,570 – 0,880) وتدل أن معاملات الارتباط كانت جميعها مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي قوى.

وعلى ذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات المقياس والاتساق الداخلي بطرق متنوعة مما يجعل استخدامه مناسباً وملائماً.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

الفرض الأول:

1- ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين متوسطات درجات الكفاءة الوالدية للأمهات والسلوك الاجتماعي لأطفالهم المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

للتحقق من هذا الفرض، تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات الكفاءة الوالدية للأمهات والسلوك الاجتماعي لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وكانت قيمة معامل الارتباط (0,622) وهى دالة عند مستوى (0.01)، وهذا يثبت صحة الفرض الأول. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة إيمان السيد سلام (2016) والتي أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين جودة الحياة والكفاءة الوالدية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، ودراسة هاجر طه المغازي (2016) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الاجتماعية.

يتضح من العرض السابق تحقق الفرض الأول، حيث ظهرت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الكفاءة الوالدية للأمهات والسلوك الاجتماعي لدى أطفالهن المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأم كلما كانت تنعم بمستوى من النضج في التفكير والوعي بتقدير مشاعر هؤلاء المعاقين وكذلك احترامهم ومشاورتهم واشراكهم في مناقشتهم الأمور التي تخصهم على قدر قدراتهم.

كما أن أبرز العناصر التي تؤثر في حياة المعاق عقليًا وفي سلوكه الاجتماعي تكمن في السياق الاجتماعي الذي يحيط به من والديه وأقاربه وأقرانه، غير أن الأم تعتبر أهم من يحيط بالطفل المعاق

عقليًا والتي تعده للحياة الاجتماعية، فمهمتها ان تحمل الطفل رويدا رويدا إلى أن يصبح سلوكه الاجتماعي سويًا سليمًا.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل دراسة عماد عبد الرازق (2000)، ودراسة نجاح محرز (2004) من ارتباط بين اساليب المعاملة الوالدية المتسم بالقبول بالكفاءة الاجتماعية والتوافق النفسي ارتباطًا ايجابيًا، حيث إن الأطفال الذين يحققون درجة مرتفعة من القبول الوالدي يحققون درجة مرتفعة من التوافق الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إلية حامد زهران (2008) من أن للأسرة دورًا رئيسًا في إتاحة الفرصة للطفل المعاق عقليًا للمشاركة في الخبرات الاجتماعية والحياتية مع كل من الأطفال والكبار، وتنمية حساسيته لحاجات ورغبات الآخرين واستعداده للتوافق معهم، وتنمية المهارات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية اللازمة لتوافقه الاجتماعي، وتنمية شخصيته الاجتماعية، فإن تعلم الطفل أساليب وطرق التفاعل والتعايش مع نفسه ومع الآخرين تشعره بالثقة والتلقائية والقدرة على المبادأة والتوافق الاجتماعي

لذلك يجب على الوالدين دائما الاهتمام بالمعاق عقليا ورعايته وإظهار الحب والعطف والتقبل وعلى وجه الخصوص الام لملازمته معظم الوقت وقدرتها على الصبر والتحمل لطبيعة أودعها الخالق سبحانه فيها.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم على مقياس الكفاءة الوالدية باختلاف المتغيرات الديموجرافية (مكان الإقامة، عمل الأم)"

أ- الكفاءة الوالدية للأمهات ومكان إقامتهم: للتحقق من صحة الفروق بين متوسطات درجات أمهات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم على مقياس الكفاءة الوالدية تبعًا لمكان الإقامة (حضر-ريف)، تم استخدام اختبار (ت) T-test لعينتين مستقلتين، وفيما يلى النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية كما في الجدول التالى:

جدول (7)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين أمهات الأطفال المعاقين عقليًا تبعًا لمكان الإقامة **(ريف- حضر) على مقياس الكفاءة الوالدية**

القيم الإحصائية / المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	مستوى الدلالة
ريف	51	90,49	13,60	4,89	0,01
حضر	44	101,98	8,16		

اتضح من جدول (7) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين درجات الكفاءة الوالدية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليًا تبعًا لمكان الإقامة (ريف- حضر) تجاه الحضر، حيث بلغ متوسط الحضر (101,98) وهذا هو المتوسط الأعلى.

(ب) الكفاءة الوالدية وعمل الأم: للتحقق من صحة الفروق بين متوسطات درجات أمهات الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم على مقياس الكفاءة الوالدية تبعًا لعمل الأم (تعمل- لاتعمل)، تم استخدام اختبار(ت) T-test لعينتين مستقلتين، وفيما يلى النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية كما في الجدول التالى:

جدول(8)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين أمهات الأطفال المعاقين عقليًا تبعًا لعمل الأم **(تعمل- لاتعمل) على مقياس الكفاءة الوالدية للأمهات**

القيم الإحصائية / المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	ت	مستوى الدلالة
تعمل	33	91,42	13,14	5,21	0,01
لاتعمل	62	104,06	6,26		

اتضح من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين درجات الكفاءة الوالدية لدى الأمهات تعزى لمتغير عمل الأم تجاه الأم التي تعمل، حيث بلغ متوسط الأم التي لاتعمل (104,06) وهذا هو المتوسط الأعلى.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما أشارت إليه دراسة سهير محمد سلامة (2013)، ودراسة Al-yagon & Gali (2008)، ودراسة إيمان السيد سلام (2016).

اتضح من العرض السابق تحقق الفرض الثاني (أ) حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين درجات الكفاءة الوالدية لدى الأمهات تعزى لمتغير مكان الإقامة تجاه الحضر، وتعزو الباحثة هذه النتيجة لإرتفاع مستوى التعليم في الحضر، كما تنتشر في الحضر العديد من المراكز التأهيلية والإرشادية، حيث تعقد ندوات ودورات تثقيفية لرفع كفاءة الوالدين للتعامل مع المعاقين بشكل عام وذوى الاعاقة العقلية بشكل خاص، مما يساعد على تحسن اساليب المعاملة الوالدية لأبنائهم المعاقين وتقبل إعاقتهم والعمل على تنمية مهاراتهم وقدراتهم بما ينعكس على سلوكهم الاجتماعي.، وهذا ما لا يتوافر في الريف بالشكل الكافي والمطلوب.

كما **اتضح** من العرض السابق تحقق الفرض الثاني (ب) حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين درجات الكفاءة الوالدية لدى الأمهات تعزى لمتغير عمل الأم تجاه الأم التي لاتعمل وتتفق هذه الدراسة مع ما أكدته دراسة سهير محمد سلامة (2013)، ودراسة Al-yagon & Gali (2008) .

وتعزي الباحثة هذه الفروق إلى أن الام التي لاتعمل تكون مصاحبة للطفل لفترة طويلة بعكس المرأة التي تعمل والتي تلجأ في معظم الأحيان إلى إيداع الطفل في أحد دور رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تقوم هذه الدور على رعايته، أما الأم التي لاتعمل فتكون مصاحبة للطفل في معظم الجلسات وهذا ينعكس عليها بزيادة المعرفة التي تكتسبها من الجلسات التأهلية المختلفة فتكون أقدر على توجية ورعاية أطفالها بشكل أفضل، وهذا ماأشارت إليه نتائج دراسة سهير محمد سلامة (2013) حيث أشارت إلى أن الأم هي محور المنظومة الأسرية وأكثر أعضاء الأسرة تأثراً بإعاقة الطفل، كما إن تأثر الأم يزداد إذا كانت عاملة، فمما لا شك فيه أن الأم العاملة التي لديها طفل معاق تعاني كثيراً من صراعات الدور بين عملها ومسئولياته ومتطلباته من جهة، واحتياجات ومتطلبات الأسرة التي يزيد من أعبائها وجود طفل معاق مما يجعلها تشعر بالتقصير في الواجبات التي يفرضها كل دور، والتوقعات المتعددة والمسئوليات المتداخلة والواجبات المختلفة، مما يقلل من كفاءتها، وإذا أرادت إرضاء مكانتها المهنية قد يكون ذلك على حساب مكانتها الأمومية والأسرية والزواجية – لاسيما وأنها أم لطفل معاق له احتياجاته ومتطلباته الخاصة.

وفي نفس السياق أشارت سميرة شند (2008) إلى أن أمهات الأطفال ذوي الإعاقات العاملات أكثر كآبة بسبب الصراع بين متطلبات العمل ومتطلبات الأمومة .ذلك أن إعاقة الطفل مضافة إلى أعباء الأمومة ومطالب العمل تؤدي إلى تعدد التوقعات والمطالب وكثرتها من المحيطين بها: الزوج والأبناء،

والأسرة والأصدقاء والجيران، وحين تواجه المرأة العاملة كثرة التوقعات وتشعر بضغوط وأعباء الأدوار ونقص قدرتها على إنجاز كل المطلوب منها.

توصيات الدراسة:

في ضوء ماتوصلت إليه الدراسة من نتائج فإنه يمكن بلورة التوصيات التالية:

1- عقد ندوات لتوعية الأمهات بأهمية رفع الكفاءة الوالدية ، لما لها من آثار ايجابية على السلوك الاجتماعي للمعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

2- عقد ندوات بمدارس التربية الفكرية لتوعية الوالدين ومدرسي التربية الخاصة بأهمية السلوك الاجتماعي للمعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

3- إقامة دورات تدريبية تستهدف توعية اسر المعاقين عقليا بطبيعة مشكلات أطفالهم، وكيفية التعامل معها.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج الدراسة أمكن طرح بعض البحوث والدراسات المقترحة كما يلي:

1- تنمية الكفاءة الوالدية للأمهات لتحسين السلوك الاجتماعي لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

2- علاقة الكفاءة الوالدية بالكفاءة الذاتية لدى ابناءهم المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

3- العوامل النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الوالدية لأمهات المعاقين عقليًا القابلين للتعلم.

المراجع:

أسماء محمد جاد (2014). فعالية برنامج تدريبي لخفض بعض السلوكيات المضطربة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أشرف محمد شربت (2017). **الطفل العاق عقليًا "سلوكه ومخاوفه"**. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

أماني عبدالوهاب عبدالمقصود (2011). **مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

أمل محمد محمد عبدالفتاح(2018). فعالية التدخل المبكر في تعديل السلوك الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون، **رسالة ماجستير** ، جامعة بني سويف، كلية التربية

إناس مأمون الشامي (2012) إدراك الأبناء للكفاءة الوالدية وعلاقتها بالكفاءة المعرفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، 1(78)، 141-177.

إيمان محمد سلام (2016). جودة الحياة وعلاقتها بالكفاءة الوالدية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، 22(3)، 709-748.

إيمان مختار عامر (2010).الكفاءة الوالدية وظبط الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية "دراسة سيكومترية تحليلية". **رسالة ماجستير**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

أنور فتحي عبدالغفار(2003). الفاعلية الأبوية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالفاعلية الذاتية، **مجلة التربية**، جامعة المنصورة، 2(53)، 99-132.

ايمان محمد سلام (2016) جودة الحياة وعلاقتها بالكفاءة الوالدية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، **مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية**، كلية التربية جامعة حلوان، 22 (3)، 709-748.

جمال محمد الخطيب ومني الحديدي (2010). **التدخل المبكر " التربية الخاصة في الطفولة المبكرة"** ، عمان، دار الفكر.

حامد عبدالسلام زهران (2008). **علم النفس الاجتماعي**، القاهرة ، عالم الكتب .

حسين محمود عطا (2005). مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية في التحصيل الدراسي التخصصي في المرحلة الثانوية، علمي أو أدبي، **رسالة الخليج**، مركز العلوم والرياضيات، الرياض، 16(3) ، 253-282.

خيري المغازي عجاج (2009). أثر برنامج للتهيئة اللغوية على بعض الأداءات اللغوية والمعرفية لذوي الاحتياجات العقلية القابلين للتعلم. **مجلة البحوث النفسية والتربوية** ، كلية التربية، جامعة المنوفية ،18 (4)، 1-48.

رجاء عبيد حامد (2015). تنمية الكفاءة الوالدية لخفض أعراض التنمر لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. **رسالة ماجستير**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

رشا محمود عبدالعال (2016). برنامج مقترح في العلوم قائم على نظرية التكامل الحسي لتنمية المهارات الاجتماعية والعقلية لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم . **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب، السعودية، يناير، 2(69)، 281- 322.

رشاد عبد العزيز موسي (٢٠٠٨). **علم نفس الاعاقة** . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

سحر عبد الفتاح خيرالله (2010). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعليم. **رسالة دكتوراه**، جامعة بنها. كلية التربيه

سميرة أبوزيد (2004). **دليل المعلمة لأنشطة رياض الأطفال**، القاهرة : دار الفكر العربي.

سميرة عبد اللطيف السعد (2001). **معاناتي و التوحد**. ط3، الكويت : منشورات ذات السلاسل.

سميرة محمد شند (2000). **الاضطرابات العصابية لدى المرأة العاملة**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

سهير محمد سلامة (2013). صراع الدور وعلاقته بالضغوط النفسية والمساندة الاجتماعية لدى أمهات الأطفال المعاقين العاملات وغير العاملات. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 6(2)، 965- 1047.

سيفني بلقاسم (2016). أثر الدمج باستخدام الأسلوب التعاوني في نشاط كرة السلة بين الأطفال الأسوياء والمتخلفين ذهنيا من ذوي التخلف البسيط على تنمية التفاعل الاجتماعي. **مجلة معارف**، 19، (12)، 243-269.

صالح عبدالله هارون (2015). **دليل مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم داخل غرفة الدراسة** . الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

صبحي عبدالفتاح الكفوري (2009). **دراسات في الصحة النفسية**، كفرالشيخ: مطبعة السلام.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤) .**الإعاقة العقلية**. القاهرة : دار الرشاد.

عادل عبدالله محمد (2016): **تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقلياً باستخدام جداول النشاط المصور دراسات تطبيقية**، القاهرة : دار الرشاد.

عبدالله صالح المريخي (2011). برنامج لتنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي للطفل المعاق عقليا القابل للتعلم بالمملكة العربية السعودية، **رسالة دكتوراه** ،جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

عبدالمطلب أمين القريطي (2003). **في الصحة النفسية**، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبدالمطلب أمين القريطي (2016): **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**. ط4، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبدالمنصف رشوان (2006). **ممارسة الخدمة الاجتماعية مع الفئات الخاصة وذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين**، الاسكندرية: مكتبة الجامعي الحديثة.

عماد عبدالرازق على (2001). نمط الوالدية ومتغيرات الشخصية المنبئة بالسلوك الغيري للأطفال، **المؤتمر الدولي السابع**" بناء الإنسان لمجتمع أفضل" ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس، نوفمبر، 105-156.

علاء الدين كفافى (2007). **الإرشاد والعلاج النفسي الأسرى** - المنظور النسقى الاتصالي، القاهرة: دار الفكر العربي.

علاء الدين كفافي (2003). **الإرشاد الأسري للطفل المعوق**، القاهرة: دار الفكر العربي.

على عبدالنبي حنفي (2013). **العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة " دليل المعلمين والوالدين"**، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

فاروق فارع الروسان (2005). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**. مقدمة في التربية الخاصة، عمان: دار الفكر.

فتحي مصطفي الزيات (٢٠٠٩). **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة – الفلسفة والمنهج والاليات** . القاهرة :دار النشر للجامعات.

فوقية محمد راضي (2008). فعالية برنامج إرشادي في خفض الشعور بالضغوط النفسية وتحسين الكفاءة الوالدية لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، (68)، 402-435.

ماجد عيد عبد الهادي (2014) فعالية برنامج للأمهات والمعلمات في تنمية بعض المهارات الاستقلالية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، **رسالة ماجستير** ،كلية التربية، جامعة عين شمس.

محسن حسيب السيد (2020). تأثير استخدام الألعاب الصغيرة على تنمية التفاعل الاجتماعي للتلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم. مجلة جامعة بنها، 26(2)، 1- 31.

محمد النوبي علي (2010). **مقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الموهوبين**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمد عبدالسميع رزق (2006). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالوالدية المتميزة من وجهة نظر البناء، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة،3(60)، 2-50.

محمود عبد الحليم منسي (2011).عمل الأم والسلوك الاجتماعي للأبناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة ، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، الكويت، 2(٤)، 204-236.

مصباح إبراهيم أبوالنضر (2014). تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية لخفض حدة سلوك العزلة لدى الأطفال المعاقين فكريًا القابلين للتعليم. **رسالة دكتوراه** ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

مصطفى نورى القمش، وخليل عبدالرحمن المعايطة (2012). **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

منى محمد السيد سليم (2010). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم. **رسالة ماجستير** ، جامعة القاهرة. كلية رياض الأطفال.

نجاح محرز (2004). اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي، **مجلة جامعة دمشق**، 1(1)، 285-324.

نورة عبدالمحسن السهلي (2019). الكفاءة الذاتية الوالدية لدى أمهات الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية والعاديين، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 20(11)، 77-95.

هاجر طه المغازي (2016). أنماط المعاملة الوالدية وعلاقتها بالكفاءة الإجتماعية لدى طفل ماقبل المدرسة، **مجلة كلية التربية جامعة كفرالشيخ**، 16(2)، 370-408.

هاله أحمد سليمان حسنين (2007): فعالية برنامج تدريبي في تحسين السلوك التوافقي لدى الأطفال المتخلفين عقليا من فئة القابلين للتعلم، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية، جامعة بنها .

هبه يوسف أحمد حسن (2017). فاعلية برنامجين لتحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً: دراسة مقارنة، **مجلة البحث العلمي في التربية**، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 5 (18)، 325- 344.

همة مصطفى سالم (2009). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذو الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، **رسالة ماجستير** - جامعة المنيا. كلية التربية

يوسف عبدالوهاب أبوحميدان(2001). **العلاج السلوكي لمشاكل الأسرة والمجتمع- مرجع للأسرة والمدرسة والعاملين في مجال الرعاية النفسية والاجتماعية**، الامارات : دار الكتاب الجامعي.

References:

Abate, L. L . & Milan , M . A .(2005). Handbook of Social Skills Training and Research. *A Wiley Inter Science Pub., New York.*

Beacker, F. (1997). The significance of preschool behaviour problems for adjustment in later life. *Early Child Development and Care*, 117(1), 1-19.

Bill, R.; Mel, W. & Caroi, J. (2012). *The exceptional student in the regular classroom*. Merrill Publishing Company.

Danial A.W.& Alan M.G.(2003). "Knowledge , Perception And Performance Of Assertive Behavior in Children With Learning Desabilities" *Journal Of Learning Disabilities* , 21(2)109-17 .

Dianne. E, (2018): Geroligotion of visual Desermivotion by mentally Retarded Children. *American journal of Mental Deficiency* , 87(4), 266-269.

Elliott, C. (2008). Social Skill Training for Adolescents with Intellectual Distillates : A Cautionary Note, *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 15, (1) 91-96.

Gones, A. (2008). Effects of positive behavior support training on children is maladaptive behavior parenting skillsm and parental support of families with children with disabilities, *Doctoral dissertation*, Brigham Young University. Department of Counseling Psychology and Special Education)..

Horold , L. & Koplan, D. (2004). Symposia Psychiatry Behavior Seinces , *American Journal of Psychiatry*, 128(10), 1291-1293.

Kampter, A. M., & Goreczny, A. J. (2015). Community Involvement and Socialization among Individuals with Mental retardation.*Research in Developmental Disability Research*, 52 (2), 125-131.

Manstead , A. & Hewstone , M. (2006). *The Blackwell encyclopedia of social psychology*. Blackwell Reference/Blackwell Publishers

Matson, J, L. Dempsy, T; Lovullo, S. V. (2014). *Handbook of mental retardation*. Pergamon Press.

Moriaty, L.(2001). Increasing Parent self efficacy and through the use of video, based group training discs, abst.Inter.p2.(10.A),3294.

Reiter, S.; Lapidot-lefler, N .(2016). Bullying among special Education Students with Intelectual Disabilities: Differences in Social Adjustment and Social Skills. *Intelectual and Developmental Disabilities, 45 (3), 174-181.*

Remington, B., Hastings, A., Richard P. Kovshoff, T. (2016). Early Intensive Behavioral Intervention. Outcomes for Children With Autism and their Parents after Two Years . *American Journal on Mental Retardation*, 112(6). 418-438.

Seevers, D., Randy L., & Jones-Blank, M. (2008). Exploring the Effects of Social Skills Training on Social Skill Development on Student Behavior. Online Submission, *National Forum of Special Education Journal*, 19(1), 22- 45.

Tajfel, H & Turner, C. (2017). Individuals and groups in social psychology. *British Journal of social and clinical psychology*, 18(2), 183-190.

Talay-Ongan, A. (2011). Early Intervention: Critical roles of early childhood service providers L'Intervention Precoce: Les roles decisifs des prestataires de services a la petite enfance Intervención Temprana: Papeles críticos sobre proveedores de servicios para menores. *International Journal of Early Years Education*, *9*(3), 221-228.

Tekinarslan, I. C. & Sucuoglu, B. (2008). Effectiveness of Cognitive Process Approached Social Skills Training Program for People with Mental Retardation . *International Journal of Special Education*, 22 (2), 7-18.

Mothers' Parental Competence and its Relationship to Social Behavior Among Mentally Disabled Children Who are able to Learn

Omnia Saad Mohamed Abd Elaleem
PHD Degree –psychology Department
Faculty of Women for Arts, Science & Edu-Ain Shams University - Egypt
Muhamedreda086@gmail.com

Author's Name
Professor of psychology, psychology Dept
Faculty of Women for Arts, Science & Edu
Ain Shams University - Egypt
Hayam.shaheen@yahoo.com

Author's Name
Professor of psychology, psychology Dept
Faculty of Women for Arts, Science & Edu
Ain Shams University - Egypt
Dr.hamadakhallaf@gmail.com

Abstract

The study aimed to show the relationship between mothers 'parental competence and its relationship to social behavior among the mentally disabled children who are able to learn, as well as the differences between mothers of those children on the scale of parental competence according to different demographic variables (place of residence, work of the mother), and the study sample was chosen from the two schools of intellectual education in Kafr El-Sheikh and Desouq, as well as Zahra Hospital in Desouk, the number of the sample was (95) children, girl and their mothers, with an average age of (M= 9,65), and (S.D =1,078), The study used the measure of parental competence for mothers (prepared by the researcher), and the scale of social behavior for children with disabilities. The results of the study found that there was a positive correlation between the parental competence of mothers and social behavior, as well as the existence of differences between mothers of mentally handicapped children on the scale of parental competence according to the place of residence (rural - urban) in favor of urban mothers, as well as the difference in the work of the mother, in favor of the mother who doesn't work.

Keywords: Mothers' Parental Competence Social Behavior , Learnable Mentally Handicapped.